

المجلس 7) | شرح سنن ابن ماجه | الشيخ عبد المحسن العباد البدر | #الشيخ_عبدالمحسن_العباد

عبدالمحسن البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد

قال الحافظ الامام ابن ماجة القزويني في سننه باب اجتناب البدع والجدل - [00:00:00](#)

قال حدثنا سويد بن سعيد واحمد بن ثابت بن الجحدري قال حدثنا عبد الوهاب الثقافي عن جعفر بن محمد عن ابيه عن جابر بن

عبدالله رضي الله عنهما انه قال - [00:00:23](#)

كان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم اذا خطب احمرت عيناه وعلا صوته لذ غضبه كأنه منذر جيش يقول صبحكم مساكم

ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقرن بين اصبعيه السبابة والوسطى ثم يقول اما بعد فان خير الامور كتاب الله وخير الهدي -

[00:00:41](#)

هدي هدي محمد وشر الامور محدثاتها وكل بدعة ضلالة وكان يقول من ترك ما لا فلاح له. ومن ترك ديننا او ضياعا فعلي والي بسم الله

الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد -

[00:01:14](#)

فيقول الامام ابن ماجة رحمه الله باب في اجتناب البدع والجدل هذه ترجمة ببيان تحذير من البدع والجدل والابتعاد عنهما

والاجتناب هو الترك والتباعد قد يكون كانه في جانب وهذا الذي يترك في جانب اخر - [00:01:42](#)

ليس هناك صلة بين بينه وبينه ان يكون هناك البعد والتناهي فيما بينهما والاجتناب اه اه هو اه المقصود به الابتعاد عن الشيء بحيث

يكون هناك تباعد بينه وبين ما يجتنبه فكان هذا في جانب وذاك في جانب لا تلاقي بينهما ولا تقارب بينهما والاتصال - [00:02:19](#)

ما بينهما والبدع جمع بدعة والبدعة في الدين هي ما احدث في الدين مما ليس له اصل في الشرع ما احدث في دين الله عز وجل

واظيف اليه وقد اكمل الله عز وجل الدين - [00:02:54](#)

ولم يبق هناك نقص يحتاج فيه الى تكبير الرسول صلى الله عليه وسلم توفاه الله عز وجل وقد بلغ الناس كل ما يحتاجون اليه

بلغ امته كلها ما امر بتبليغه اياهم. عليه الصلاة والسلام - [00:03:12](#)

كما قال الامام الزهري رحمه الله من الله الرسالة وعلى الرسول البلاغ. وعلينا التسليم والله تعالى منه الرسالة وقد حصلت لانه ارسل

الرسول وانزل الكتب والرجل بلغوا البلاغ المبين وادوا ما - [00:03:34](#)

امروا بتأديته على التمام والكمال ونبينا محمد عليه الصلاة والسلام خاتم الانبياء قد بلغ البلاغ المبين وزين للناس ما يحتاجون اليه

وليس هناك احد بعده آآ يوحى اليه بخلاف الانبياء السابقين فان يأتي بعضهم وراء بعض واخرهم نبينا محمد عليه الصلاة والسلام -

[00:03:54](#)

ولهذا بين عليه الصلاة والسلام حتى ما يتعلق بشخصه وما يتعلق ببيان ما يجب له عليه الصلاة والسلام. وما يعتقد في حقه عليه

الصلاة والسلام. لانه هو اخر رسل وليس هناك بعده نبي يخبر عنه - [00:04:21](#)

اما الرسل السابقون فقد اخبر عنهم النبي صلى الله عليه وسلم لانه جاء بعدهم. وبين فضائلهم وبين يعني مناقبهم وبين ما يتعلق بهم

لانه وحي او حاه الله تعالى اليه فهو يخبر عن انبياء قبله اما نبينا محمد عليه الصلاة - [00:04:39](#)

فانه لا نبي بعده ولهذا بينما يجب في حقه وما يعتقد في حقه وما يعني اه واهله عليه الصلاة والسلام لانه لا نبي بعده يخبر بعظيم منزلته عند الله عز وجل - [00:04:59](#)

ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انا سيد الناس يوم القيامة قال انا سيد ولد ادم يوم سيد ولد ادم وانا اول من شق عنه القبر واول شافع واول مشفع فهذا من مما يختص به صلى الله عليه وسلم - [00:05:16](#)

وقد بين ذلك لانه ليس هناك احد بعده يبين منزلته عند الله عز وجل فاذا الرسول عليه الصلاة والسلام بلغ البلاغ المبين. ولم يترك الناس محتاجين الى شيء بل كل ما هم بحاجة اليه بلغهم اياه - [00:05:33](#)

كل ما هم بحاجة اليه بلغهم اياه ولهذا فان البدع امور محدثة الحقت بالدين وهلستني واضيفت الى الشرع وهي ليست منه. ولهذا وصفت بانها ضلالة. واخبر النبي عليه الصلاة والسلام بانها مردودة على صاحبها - [00:05:52](#)

نعرف في امرنا هذا ما ليس منه وهو رد. من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد واياكم وحدات الامور فان كل وحدة في البدع وكل بدعة ضلالة الرسول عليه الصلاة والسلام بين كل شيء للناس - [00:06:14](#)

واذا اه حصل من احد انه احدث في الدين ما ليس منه معنى ذلك انه اه متهم آآ الرسول صلى الله عليه وسلم بانه ما بلغ البلاغ المبين كما قال مالك ابن انس رحمة الله عليه كما ذكره الشاطبي في الاعتصام. يقول من قال ان في الاسلام بدعة حسنة فقد زعم ان محمدا خان الرسالة - [00:06:32](#)

الاصول ما بين هذه الذي قال انها بدعة الرسول ما بينه معناه ان اذا كان اذا كانت هي من الدين اذا الرسول ما بلغ البلاغ المبين من قال ان في الاسلام بدعة حسنة وقد زعم ان محمدا خان الرسالة - [00:07:01](#)

لأن الله تعالى يقول اليوم اكملت لكم دينكم ثم قال رحمة الله عليه فما لم يكن يومئذ دينا لا يكون اليوم دينا ما لم يكن دينا في زمان محمد صلى الله عليه وسلم واصحابه فانه لا يكون دينا الى قيام الساعة - [00:07:18](#)

فانه لا يكون دينا الى قيام الساعة اذا البدع اه في الدين هي امور من كرة وامور محدثة وهي مردودة على صاحبها ولا يعني اه ولا يستفيد ومنها من يتضرر لانه جاء في بعض الروايات وكل بلاءة في النار - [00:07:37](#)

قال عليه الصلاة والسلام في الفرق التي هي من هذه الامة ومنهم مثل الاجابة ستفترق هذه الامة على ثلاث وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة وهي ما كان على ما عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:07:59](#)

فان هؤلاء او هذه الفرق هم من المسلمين هم يا مسلمين ولكنهم احدثوا في دين الله فليس منه وهم مؤخذون عليه ومعرضون للوعيد ومستحقون لدخول النار الله عنهم فانهم لا يدخلون النار - [00:08:22](#)

لان كل ذنب دون الشرك هو احدث مشيئة الله واما الشرك فهو الذنب الوحيد الذي لا يغفر ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. في ايتين من سورة النساء - [00:08:43](#)

ان الله لا يغفر الاشراك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء البدع واحداثها معنى ذلك ان الشريعة فيها نقص وانها تحتاج الى تكميم تحتاج الى اضافات وهذا هو انا اقول مالك - [00:08:57](#)

ابن انس رحمة الله عليه من من قال ان في الاسلام بالله الحسنة فقد زعم ان محمدا قال الرسالة يعني ما بين هذه البدعة التي هي بدعة لانها لو كانت حقا لبينها - [00:09:18](#)

ولو كان ولو كانت خيرا لسبق اليها الصحابة اللي هم احرصوا الناس على كل خير واسبقوا الناس الى كل خير رضي الله تعالى عنهم وارضاهم والنبي عليه الصلاة والسلام قال كل بدعة ضلالة. وهذا عام لا يخرج منه شيء - [00:09:32](#)

عام في جميع البدع التي ليس لها اصل في الدين فانها ضلالة وصاحبها اثم وهي مردودة عليه لا تفيده بل لان النبي صلى الله عليه وسلم جاء في رواية عنه وكل ضلالة في النار يعني معناه انه عاقب. وثنتين وسبعين فرقة الفرقة الناجية - [00:09:50](#)

كلها في النار الا واحدة يعني انهم يستحقون للنار واذا دخلوها لا يخلدون لانهم مسلمون فيخرجون منها اذا ادخلوا ولا يخلدون فيها تحرير الكفار الذين لا سبيل لهم الى الخروج من النار ولا سبيل لهم الى الخلاص منه - [00:10:13](#)

بل هم بل الكفار باقون في هذا الابداد وكل من مات غير مشرك فانه امره الى الله ان شاء عذبه واخرجه وادخله وان شاء ادخله الجنة من او الوهلة فتجاوز عنه وغفر له ولم يعاقبه على ما حصل سواء كان ذلك - [00:10:36](#)

بالبدع او يتعلق بالمعاصي سواء كان ذلك يتعلق بامراض الشبهات التي هي البدع او امراض الشبهة الشهوات التي هي المعاصي التي هي المعاصي ثم قالوا الولد والجدل يعني اجتناب الجدل - [00:10:56](#)

والمراد بالجدل شدة الخصومة والمراد بذلك ما كان جدلا بالباطل اما المجادلة بالتي هي احسن لظهار الحق فان ذلك مأمور به. كما قال الله عز وجل ادعوا الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة - [00:11:17](#)

بالتي هي احسن للذين ظلموا منهم. فالمجادلة والمناقشة في الحقوق الوصول الى الحق مع مع البعد عن اه الوقوع في شبهات اهل الاهواء واهل البدع الذين يجادلون بالباطل يعني هذا هو المذموم. الجدل اي المجادلة بالباطل - [00:11:34](#)

او المجادلة التي اه فيها معارضة في مخالفة النصوص او في فهم النصوص على اوجه لا تدل عليه كما هو شأن اهل البدع الذين يؤول النصوص ويلوون اعناقها الى ما يريدون والى ما يشتهون - [00:12:05](#)

وهم يأتون بالنصوص ولكنهم آآ يجرونها او يعني يأتون بها على على على ما يشتهون وعلى ما يريدون يعني لا يريدون يريدونها الا من اجل تأييد باطلهم. اظهر باطلهم فاذا من الجدل الذي هو مأمور بالابتعاد عنه واجتهاده هو الجدل بالباطل وشدة الخصومة التي ليست للوصول الى الحق وانما - [00:12:25](#)

للتغلب والغلبة او للمجادلة بالباطل بحيث آآ يحرص على ان يظهر باطلها وان آآ يخفي او يستر يعني ما هو حق ثم اورد ابن ماجة رحمه الله حديث جابر بن عبد الله في الكيفية التي يكون عليها عليه الصلاة والسلام في خطبه خطب الجمعة - [00:12:56](#)

كان هذا كما جاء في بعض الروايات فضل الجمعة كان اذا خطب اه احمر اه اه احمرت عينيه؟ نعم. وانتفخت اوداجه على صوته وعلى صوته معناها انه يتأثر ويتغير لا سيما اذا كان في امر فيه ترهيب وتخويف - [00:13:26](#)

او يعني في امر قد وقع وهو امر منكر. فان النبي صلى الله عليه وسلم اه يعلن انكاره ولكنه لا يسمى لا يسمى من حصل منه وانما يقول ما بال اقواما يفعلون كذا وكذا - [00:13:52](#)

فما بال اقواما يفعلون كذا وكذا فيكون هذا الذي يبينه لهم ولغيرهم يعني هم هم المعنيون يعرفون انفسهم وغير المعنيين قد لا يعرفون قد يعرفون من هو معني وقد لا يعرفون من هو معني لكن بهذا - [00:14:09](#)

العام فان الفائزة للجميع للذين آآ حصلت مؤاخذتهم واريد عتابهم بدون تعيين وكذلك للذين لم يحصل منهم ذلك حتى لا يقعوا في هذا الامر المنكر الذي آآ حذر منه الرسول عليه الصلاة - [00:14:29](#)

فكانت هذه هيئته وهذه صفته عليه الصلاة والسلام وهذا يعني آآ جاء في انه في خطبة الجمعة يعني اذا خطب اه اه احمرت عيناه وعلى صوته يعني رفع صوته وسلم وتغيرت عيناه واحمرتا عليه الصلاة والسلام - [00:14:49](#)

اشتد غضبه. واشتد غضبه اشتد غضبه يعني اذا كان الكلام في امر يحضر منه او في امر وقع وهو امر منكر اراد التنبيه عليه والتحذير منه نعم انه منذر جيش كانه منذر جيش - [00:15:18](#)

منذر الجيش الذي آآ يكون آآ جماعته الذين يريدوا ان ينذرهم يعني قد يكونون غافلين فهو اه ينبئهم على الجيش انه وصل انه وصل اليهم وانه قريب وان عليهم من - [00:15:39](#)

ان يستعدوا للذهاب عنه او لملاقاته اذا كان لهم قدرة على الملاقاة اذا كان لهم قدرة على الملاقاة يلاقونه ويستعدون له او يذهبون عنه حتى لا حتى لا يعني يقضي عليهم وحتى لا يستأصلهم اذا كانوا - [00:15:59](#)

قليلة فكان عليه السلام كانه مثل الجيش الذي يقول صبحكم ومساكم يعني جاءكم العدو جاءكم وصل وصل اليكم انه قريب منكم يعني آآ يحصل هذا منه برفع الصوت وبالاهتمام - [00:16:19](#)

الحرص على سلامة هؤلاء الذين ينبئهم كانهم منذر جيش يقول صبحكم ومساكم يعني صبحكم العدو مساكم العدو ابتعدوا ابتعدوا عنه اذهبوا عنه لا تجلسوا لا تبقوا في مكانكم هذا ارتحلوا - [00:16:37](#)

او يستعدوا له للملاقاة. لا يهجم عليكم وانتم غافلون فيحصل منكم ويحصل منه استئصالكم والقضاء عليكم او الحق الكبير بكم نعم.

ويقول بعثت انا والساعة كهاتين ويقول بعثمانه والساعة كهاتين - [00:16:55](#)

واشار باصبعه السبابة والوسطى يعني ان الساعة قريبة من منه وان الفرق وان المسافة فيما بينه وبينها كما بين السبابة والوسطى

فانه ليس هناك بينهما اصدع بل هما اصبعان متجاوران فليس بينهما فاصل - [00:17:16](#)

ومعلوم ان النبي عليه الصلاة والسلام هو اخر الرسل والرسل يشهد قبله واما هو فاخرهم وكان يعني ساعة قريبة لانه يعني آآ قرب

مجيئها وان انه بعث وسعى كهاتين يعني كما - [00:17:40](#)

السبابة والوسطى من التقارب فان المسافة التي بين بعثته وبين قيام الساعة كالمسافة التي تكون بين الوسطى والسبابة بمعنى انه

ليس بينها وبينها اصبع فكذلك هو ليس بينه وبينها احد لانه - [00:18:04](#)

اخر الرسل عليه الصلاة والسلام فهي تقوم على اواخر امته وتقوم على شرار الخلق من امته الذين تدركهم الساعة وهم احياء وهم

شراء الخلق تقوم عليهم الساعة وهذا فيه اشارة الى قرب قيام الساعة - [00:18:24](#)

وان الانسان يستعد بالاعمال الصالحة يستعد للاعمال الصالحة للساعة ومعلوم ان كل من مات جاءت ساعته وقامت قيامته يعني

الساعة تدرك من كان في اخر الزمان واما من كان قبل ذلك فكل من مات جاءت ساعته وقامت قيامته - [00:18:45](#)

ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم يعني قد سئل مما سئل عنه قيل له يا رسول الله متى الساعة النبي عليه الصلاة والسلام احيانا

يجيب بشيء من اماراتها واحيانا يلفت نظر السائل الى ما هو اهم من سؤاله - [00:19:13](#)

فانه لما سأل رجل وقال يا رسول الله متى الساعة الرسول عليه الصلاة والسلام قلب عليه السؤال وقال له ماذا اعددت له يعني ماذا

اعددت للساعة اذا قامت ما هي الاعمال الصالحة التي فعلتها لتجد ثوابها بعد قيام الساعة وماذا اعددت لها؟ غفر - [00:19:32](#)

السائل للجواب فقال اعددت لها حب الله ورسوله عليه الصلاة والسلام فقال عليه الصلاة والسلام المرء مع من احب ثمان انس ابن

مالك رضي الله عنه كما في صحيح البخاري - [00:19:55](#)

لما ذكر هذا الحديث قال فوالله ما فرحنا بشيء بعد الاسلام يعني بعد فرحنا بنعمة الاسلام واننا مسلمون اشد منا فرحا بهذا الحديث

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال المرء مع من احب - [00:20:08](#)

ثم قال انس فانا احب رسول الله صلى الله عليه وسلم واحب ابا بكر وعمر وارجو من الله ان يلحقني بهم بحبي اياهم والا لم اعمل

مثل اعمالهم لا ثم يقول اما بعد فان خير الامور كتاب الله - [00:20:25](#)

ثم يقول فان خير الامور كتاب الله في بعض الاضحية والكلام خير الحديث كلام الله وكلام الله عز وجل هو هذا الكلام. وهو خير

الحديث ومن احسن من الله قليلا ومن احسن من الله حديثا - [00:20:49](#)

هو خير الكلام لانه كلام الخالق لانه كلام الخالق سبحانه وتعالى كلامه خير وكلامه خير الكلام ليس هناك كلام يماثله او يساويه او

يدانيه بل هو خير الكلام واصدق الكلام واصدق - [00:21:05](#)

واصدق الحديث واصدق القول من احسن الله قيل او من الله حديثا ما اه فكلامه هو خير الكلام وحديثه خير الحديث وقوله خير

القول وهو اه اصدق اه كل كلام وخير كل كلام كلام الباري سبحانه وتعالى. ان خير الكلام في اخر الامور كلام الله - [00:21:25](#)

بحيرة وخير الهدى هدي محمد صلى الله عليه وسلم الهدى الطريقة والمنهج والمسلك الذي اه يسلك انما هو هدي الرسول عليه الصلاة

والسلام واما غيره فانها بدع ومحدثات كما قال عليه الصلاة والسلام عليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين - [00:21:53](#)

يعني التزموا طريقي وطريقة الخلفاء الراشدين. واياكم ومحدثات الامور لان كل محدث بدعة وكل بدعة ضلالة وخير الهدى هدي

محمد صلى الله عليه وسلم لانه معصوم ولانه آآ جاء بالحق والهدى من الله ففي ما جاء به العصمة وفيه السلامة وفيه النجاة -

[00:22:14](#)

وفي الخروج عنه الهلاك والضلال كما قال الله عز وجل وان هذا صراط مستقيم فاتبعوه ولا تتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ذلك

وصاكم به لعلكم تتقون. نعم شر الامور محدثاتها وشر الامور محدثاتها التي هي بدع ليست في كتاب الله ولا في سنة رسوله صلى الله

عليه وسلم - 00:22:34

ليست في كتاب الله ولا في سنة رسوله عليه الصلاة والسلام وإنما هي من الأحياء للدين ومن الابتداء بالدين ومن إضافة شيء إلى الدين ليس منه. فهذا شر شر الأمور - 00:22:58

شر الأمور محدثاتها وهو ما أحدث في دين الله مما ليس له أصل في الدين فهذا هو الشر وهذا هو الضلال وهذا هو الغي وهذا هو الوقوع فيما يعود على الإنسان بالظفر في الدنيا والآخرة. نعم - 00:23:14

ثم بدعة ضلالة. وكل بدعة ضلالة. يعني هذه المحدثات التي حذر منها بدع هو البدع ضلال كل البدع ضلال يقول يقول عبد الله بن عمر كل بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة - 00:23:36

كله بدعة ضلالة وإن رآها الناس حسنة وهذه قضية عامة لا يخرج منها شيء ولو شقنا منها شيء فإن البدع في الدين كلها محدثة وكلها ضلال وأما ما كان فيه أحياء لسنن قد أميتت فهذا ليس أحياء - 00:23:53

وأنما هو اظهار للسنن مثل ما حصل من عمر رضي الله عنه في صلاة التراويح فإنه أظهر هذه السنة وأحيائها لأن الرسول صلى الله عليه وسلم فعلها فإذا صارت مستحبة في فعل النبي صلى الله عليه وسلم في حياته حيث فعلها وأصحابه معه - 00:24:21

هو الذي فعلها فإذا هي موجودة في حياة النبي صلى الله عليه وسلم بعده عليه الصلاة والسلام وأما حصلت في حياته ولكنه تركها خشية أن تفرض على الناس هذا من كمال شفقة على أمته عليه الصلاة والسلام - 00:24:38

فإن توفي عليه الصلاة والسلام وثبتت الشريعة واستقرت شريعة وزال ما يخشاه من الفرض لأنه لا لا تشريع بعد وفاة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا زال ما يخشاه عمر من أن تفرض - 00:24:58

ما يخشاه الرسول صلى الله عليه وسلم من أن تفرض كما بين ذلك أنه حشى لم يواصل خشية الفرض فعمر رضي الله عنه وأرضاه أحياء هذه السنة المستحبة لأن الفرض الذي يخشى انتهت - 00:25:16

انتهى زمن النبوة دون أن يفرض. إذا بقي الاستحباب فأحياء عمر رضي الله عنه هذه السنة التي سمها رسول الله عليه الصلاة والسلام وهي قيام رمضان جماعة في المسجد ما كان من من هذا ليس من قبيل البدع - 00:25:32

لأن البدع إضافة إلى الدين وأما هذا هو من الدين صلاة التراويح من الدين لأنها حصلت بفعل الرسول صلى الله عليه وسلم وعمر أحياء هذه السنة نعم كان يقول من ترك ما فلاهله. ثم كان يقول من ترك ما فلاهله لورثته - 00:25:52

من ترك مات من مات وترك ما لا هله يعني ورثته يقسم بينهم على كتاب الله يقسم بينهم على كتاب الله وعلى سنة رسوله صلى الله عليه وسلم ومن ترك دين أو بيعاً فإلى علي - 00:26:14

يعني من ترك ديناً يعني مات وعليه دين لأن الرسول صلى الله عليه وسلم يقضي هذا الدين عن المدين وكذلك ضياعاً يعني أولاداً صغار يخشى عليهم الضياع فإن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يرعاهم وهو الذي يحسن اليهم وهو الذي يتولى التوجيه

بالقيام - 00:26:32

بشؤونهم عليه الصلاة والسلام آآ المال الذي يخلفه الميت يكون لورثته وإذا كان عليه دين فإنه يقضيه من بيت المال عليه السلام وإذا كان له أولاد يخشى عليهم الضياع لأنهم صغار لا يعني أه لا يعني أه يقوم - 00:26:58

أحداً برعايتهم فإن الرسول صلى الله عليه وسلم هو الذي يتولى ذلك بأن آ يوصل إليهم ما يستحقونه ويكلف من يقوم برعاية شؤونهم والأحسان إليهم وكان عليه الصلاة والسلام قبل - 00:27:22

أن يعني تكثر الغنائم وتحصر الغنائم كان يسأل عن الميت إذا قرب ليصلى عليه أو ليصلي عليه ليسأل عليه هل عليه دين ويترك أو يريد أن يخبر أنه يريد أن يترك بعض أن يترك الصلاة على الميت - 00:27:42

حتى يحذر الناس التهاون في أمر الدين وحتى لا يتساهلوا فيه ليحملوا أنفسهم الديون ثم يموتون دون أن يكون لها سداد ويكون لها يكون هناك مقابل تسدد ولهذا كان لما قرب إليه رجل قال هل عليه دين؟ قالوا ديناران - 00:28:05

قال صلوا على صاحبكم فقال أبو قتادة رضي الله عنه علي الديناران يعني أنا التزم بسداد هذين الدينارين. فتقدم وصلى عليه وتقدم

وصلى عليه ثم انه قال له بعد ذلك ما فعل الديناران؟ يعني ايش - [00:28:30](#)

هل هل حصل التشديد؟ قال نعم سددهما ووصلتهما قال الان بردت جلده بل انا طردت جلده هكذا قال رسول الله صلوات الله وسلامه ورفعته ولكنه بعد ذلك كان ان يقضي الدين عن من يكون عليه دين لما كثرت الفتوحات حصلت الغنائم الكثيرة - [00:28:48](#) فكان آآ يعني يقضي الدين عن من عليه دين صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وهذا ما وصفه الله عز وجل لقوله لقد جاءت الرسل من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم - [00:29:14](#)

من حدثنا سويد بن سعيد هو صديق احد له؟ سليم وابن ماجة واحمد بن ثابت الجحدري هو صدوق مواجه. نعم. عن عبد الوهاب الثقفي. عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي ثقة في اصحاب الكتب. عن جعفر بن محمد. هو - [00:29:35](#) وهو الصادق جعفر بن محمد بن علي بن حسين مع صديقه اخرجه البخاري في الحديث المفرد ومسلم واصحاب السنة عن ابيه؟ عن ابيه محمد ابن جعفر محمد محمد ابن علي ابن حسين وهو الباقر والثقة اخرجنا اصحاب الكتب الستة - [00:29:56](#) الجبل الجابر ابن عبد الله الانصاري رضي الله تعالى عنهما وهو احد السبعة المكثرين من حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم قال حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون المديني ابو عبيد. قال حدثنا ابي عن محمد بن جعفر بن ابي كثير - [00:30:14](#) عن موسى ابن عقبة عن ابي اسحاق عن ابي الاحوص عن عبد الله ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم قال انما هما اثنتان الكلام والهدي فاحسن الكلام - [00:30:33](#)

كلام الله واحسن الهدي هدي محمد. الا واياكم ومحدثات الامور. فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. الا لا يطولن عليكم الامد فتقوسوا قلوبكم الا انما هو ات قريب. وانما البعيد ما ليس بات - [00:30:53](#) الا انما الشقي من شقي في بطن امه والسعيد من وعظ بغيره. الا ان قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث. الا واياكم والكذب فان - [00:31:20](#)

كذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفيله. وان الكذب يهدي الى وان الفجور يهدي الى النار. وان الصدق يهدي الى البر. وان البر يهدي الى الجنة. وان - [00:31:40](#) يقال للصادق صدق وبر. ويقال للكاذب كذب وفجر. الاوان العبد يكذب حتى يكتب عند الله عز وجل كذابا ثم اورد اه ابن ماجة رحمه الله حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه - [00:32:00](#)

وهو حديث طويل مشتمل على عدة فقرات وعلى جمل وقد جاء باسناد فيه رجل مستور ولكن كثيرا من فقراته جاءت في الصحيحين وفي غيرهما بحسنية ثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:32:23](#) كثير من فقراته جاءت يعني لها شواهد في الصحيحين وفي غير صحيحين وما لم يكن اه جاء من غير هذا الطريق فانه يكون ضعيفا بوجود رجل مجهول الحال في اسناده - [00:32:46](#)

ولكن ما كان له شواهد او جاء في احاديث اخرى فانه يكون صحيحا بتلك الاحاديث الاخرى الثابتة عن رسول الله عليه الصلاة والسلام اولها قال انما هما ثلاث الكلام والهدي. نعم. آآ احسن الكلام كلام الله واحسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم - [00:33:09](#)

هذا مثل من جنس الكلام الذي الحديث الذي قبله هذا حيث يقال ان خير الامور كلام الله وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم يا اما يعني الحديث الذي قبله حديث جابر وهو في صحيح مسلم وهو في صحيح مسلم يعني يدل على ذلك لان كلام الله هو خير - [00:33:32](#)

وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم اه الا واياكم ومحدثات الامور فان شر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. وهذا ايضا جاء فيه حديث في الارواء بنسارية وجاء في غيره وجاء في حديث جابر ايضا يعني فهذا ايضا ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام من غير هذا الطريق. نعم - [00:33:54](#) الا يطولن عليكم الامد فتقوسوا قلوبكم على لا اطول عليكم الامد فتقوسوا قلوبكم لان لان القلوب تقسو مع يعني اه مرور الاوقات

وطول الزمان وذلك بالاعراض او التشاغل عن ما يعود على الانسان بالخير - [00:34:21](#)

ولهذا يعني حذر من ذلك رسول الله عليه الصلاة والسلام وقد جاء في القرآن الم بأن للذين امنوا اتسع قلوبهم فيها من قول فطل عليهم الامد فقصت قلوبهم اذا كنت الذين افسدون من قبل فطال عليهم الامد وقست قلوبهم - [00:34:48](#)

نعم الا انما هو ات قريب وانما البعيد ما ليس بات ما هو ات قريب. كل شيء سيأتي فهو قريب يعني مثل الساعة الساعة يعني آآ هي شتاتي والذي يسأل عن الساعة يعني - [00:35:07](#)

وساعاتها ولهذا الرسول صلى الله عليه وسلم قال يعني ماذا اعددت لها؟ يعني كل ات كل ات فانها فانه آآ انه قريب يعني سيأتي وانما الذي لا يأتي هو وانما البعيد ما ليس بات وانما البعيد ما ليس بات - [00:35:30](#)

فما فاما هو ات فانه قريب وسيأتي وما ليس بات وما ليس بقريب ممارسة وانما البعيد وانما البعيد ما ليس باتي. نعم الا انما الشقي من شقي في بطن امه - [00:35:51](#)

يعني الشقيق من شقية الوطن وامه من كتب شقيا وهم يوطنون امه. قد جاء في الحديث الذي يكتب آآ يعني آآ اجله آآ وآآ يعني وشقي وسعيد يعني في كتابة شقاوة يعني من شقي في بطن امه يعني من كتب انه شقي - [00:36:09](#)

وسعيد من كتب انه سعيد من كتب انه سعيد في بطن امه فهو سعيد وما كتب بانه شقي وهو شقي. ولهذا مما يكتبه الملك عندنا في الروح فيه انه شقي وسعيد - [00:36:30](#)

انه شقي او سعيد واش عيد من وعظ بغيره السعيد من وعظ بغيره هو الذي يستفيد يستفيد مما يحصل للغير من يعني العقوبات ومن البلاء الذي آآ يحل بسبب الذنوب والمعاصي - [00:36:45](#)

فيحذر الذنوب والمعاصي حتى لا تحصل له العقوبة فاستعيز من وعظ بغيره سعيد من وعظ بغيره لانه يستفيد نستفيد من من الاحداث ليستفيد من ما يحصل من البلاء يعني يحذر - [00:37:09](#)

الوقوع في الاسباب التي توصل الى هذا البلاء الذي حصل لغيره فيبتعد عن الاسباب الموصلة لذلك نعم الا ان قتال المؤمن كفر وسبابه فسوق. الا ان قتال المسلم كفر وسبابه فسوق - [00:37:38](#)

والكفر هنا كفر دون كفر يعني فالسب يعني فسوف والقتال الكفر لان القتال اعظم من السب السب يعني هشوب عن صاحبه وهذا كفر من صاحبه يعني من الكفر الذي هو دون الكفر - [00:37:56](#)

ليس خروجا من الملة وانما هو كفر دون كفر يدل على خطورته. ومن المعلوم ان الذنوب التي يوصف بها انها كفر وان لم تكن مخرجا من الملة الا انها آآ يعني تعتبر اعظم من غيرها واشد من غيرها. من الذنوب لان - [00:38:18](#)

ما يوصف بانه كفر يعني وان كان غير مسلم ملة الا انه يدل على خطورته ولهذا جاء في مسألة حلف خير الا من حلف غير الله فقد اشرك فان كان هذا الحلف لا يخرج من الملة - [00:38:38](#)

الا اذا اعتقد الحالف بان الحلف بغير الله اعظم من الحلف بالله وانه عظم الله عظم غير الله اعظم مما يعظم الله واعتقد ان الحلف بغير الله اعظم من الحلف بالله. فانه يكون كفر. اما اذا حلف بغير الله وليس يعني عنده هذا الاعتقاد - [00:38:56](#)

قد فانه كفر دون كفر ولهذا قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا لنحلف بالله كاذبا لان الحلف بالله يعني حق - [00:39:17](#)

هو ايمان والكذب معصية حلف بالله حلف ان يريخ له به لكنه كذب فما وجد منه الشرك وجد منه التوحيد وهو انحلف بما يحلف به لكنه كونه كاذب هذه معصية - [00:39:37](#)

ومعصية الكذب اهون من آآ كون الانسان آآ يحلف بغير الله عز وجل الذي هو شرك او الذي وصف بانه شرك لان احلف بالله صادقا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [00:39:57](#)

لنحلف بالله كافر احب اليهم ان احلف بغيره صادقا اذا حلف بالله توحيد وصدق يعني آآ مطلوب لكن اذا كذب فيه ارتكب ذنبا حيث لنفسك وانما كذب والكذب كما هو معلوم كل ذنب دون الشرك - [00:40:17](#)

يعني فهو اهلا يغفر وان كان هذا الشرك الذي هو بالحلف بغير الله اذا لم يكن اعتقاده انه ليس الحلف عنده اعظم من الحلف بالله فانه وشرك دين شرك وكفر دون كفر - [00:40:36](#)

لا يخرج من الملة لكن الشيء الذي يوصف بانه كفر اعظم من الشيء الذي لا يوصف به انها كفر ولهذا هذا معنى كلمته لان احلف بالله كاذبا احب الي من ان احلف بغيره صادقا - [00:40:48](#)

لانه لو صدق ان الصدق يعني خصلة طيبة ومن فصال الخير. لكنه الذي حصل منه انه حلف بمن لا يحلف به لك يعني هذا موصوف بانه شرك وهو لا يخرج من الملة الا اذا كان على الوجه الذي ذكرت. نعم - [00:41:03](#)

ولا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث وهذا ايضا ثبت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يحل للمسلم ان يهجر اخاه فوق قتله الا واياكم والكذب فان الكذب لا يصلح بالجد ولا بالهزل - [00:41:24](#)

نعم وهذا تحذير من الكذب جاء وكذلك الكذب يعني يبتعد الانسان عنه سواء جادا او هازلا كما جاء في الحديث انا زعيم في بيت في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا - [00:41:44](#)

انا زعيم في بيت في الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا. يعني فالكذب لا يؤتى به لا جدي ولا في الحسد جدي ولا في الحسن ولا يعد الرجل صبيه ثم لا يفي له - [00:42:00](#)

وكذلك ايضا جاء في بعض الاحاديث الصحيحة ما يدل على ذلك بان يقول تعال اعطيك او تعفد الذي معي او يعطيك كذا لان ذلك لا يجوز ان لا يعد الصبي شيئا ولا يفي - [00:42:22](#)

وجاء في بعض الاحاديث صحيحة في غير هذا الحديث. نعم وان الكذب يهدي الى الفجور وان الكذب يهدي الى الفجور. الكذب يؤدي الى الفجور بان يكون يعني من اصحاب الفجور من اهل الفجور. ومن اهل الفسق - [00:42:38](#)

ومن اهلي يعني المعاصي بل هو من اعظم الفجور الذي هو الكذب. نعم. وان الفجور يهدي الى النار. والفجور يهدي الى النار من الابرار هنا في نعيم وان الفجار لفي جحيم - [00:42:56](#)

وان الصدق يهدي الى البر وان البر يهدي الى الجنة. والصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة فالصدق حصوله يؤدي الى البر والبر يهدي الى الجنة بعكس الكذب الذي يهدي الى الفجور - [00:43:15](#)

الذي هو ضد البر كما قلنا الابرار في نعيم وانه فجار لفي جحيم اه وانه يقال للصادق صدق وبر نعم. ويقال للكاذب كذب وهجر. نعم لان لان الصدق من البر. لان فيها دين البر. والكذب يهدي الى - [00:43:36](#)

فجور نعم الاوان العبد يكذب حتى يكتب عند الله عز وجل كذابا. نعم وهذا يعني ايضا جاء الرجل يصدق ويتحلى الصدق حرام الصدق حتى يكتب عند الله صديقا لان رجل ليكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا - [00:43:56](#)

يعني معناها ان من حرص على الصدق وتحراه وحفظ لسانه من ان يقول كذبا فان هذا عمل يؤدي الى البر ويعني ويستمر وبه الحال حتى باستمراره حتى يكون يعني آآ يكتب عند الله صديقا - [00:44:15](#)

وان البر وان الفجور ولا يزال الرجل يكذب ويتحرى الكذب حتى يكتب عند الله كذابا قال حدثنا محمد بن عبيد ابن ميمون المديني هو صدوق اخرج البخاري واصحاب البخاري وابن ماجة. نعم. عن ابيه - [00:44:37](#)

ابوه هو مستور اي مجهول الحال اخرج له؟ ابن ماجة. نعم عن محمد ابن هذا هو الضعيف الذي في الاسلام هذا هو الضعيف الذي في الاسلام مستور مستور مجهول الحال - [00:44:57](#)

لكن كما عرفنا اكثره موجودا في احاديث صحيحة في الصحيحين وفي غيرهما. نعم عن محمد بن جعفر بن ابي كثير. وهو؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن موسى ابن عقبة. وهو ثقة حفريه اصحاب الكتب؟ عن ابي اسحاق - [00:45:11](#)

عن ابي اسحاق السبيعي وهو عمرو بن عبدالله الهمداني في اصحاب الكتب عن ابي الاحوص انا بدي احوص وهو عوف بن مالك بن قطعة بن نضلة وهو ثقة اخرج له - [00:45:27](#)

البخاري من المفرد نعم مسلم واصحاب السنة عن عبد الله ابن مسعود عبد الله ابن مسعود الهويري رضي الله عنه صاحب رسول الله

عليه الصلاة والسلام واخرجه واصحابه نوع من الزواج - 00:45:45

نعم من الجوايد هذا ما نقله كلام البوصيري ها عليه ايش قال قال البوصيري هذا اسناد ضعيف عبيد بن ميمون ابو عباد قال فيه ابو حاتم مجهول. نعم. نعم هو من الزواج هو هذا الباب في - 00:46:00

هذا الباب فيه ثلاثة احاديث من زواج ما جاء. وكلها ضعيفة نعم لكن كما عرفنا يعني وان كان هذا الاسناد ضعيف الا ان اكثر ما فيه صحيح نعم قال حدثنا محمد بن خالد بن الشداش - 00:46:21

قال حدثنا اسماعيل ابن علي قال حدثنا ايوب حاء قال وحدثنا احمد بن ثابت الجحدري ويحيى بن حكيم قال حدثنا عبد الوهاب قال حدثنا ايوب عن عبد الله بن ابي مليكة عن عائشة رضي الله عنها انها قالت تلا رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الآية - 00:46:43 هو الذي انزل عليك الكتاب منه آيات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات الى قوله وما تذكروا الا اولوا الباب فقال يا عائشة اذا رأيتم الذين يجادلون فيه وهم الذين عناهم الله - 00:47:08

فاحذروهم. ثم اورد ابن مالك حديث عائشة رضي الله عنها وان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الآية من اول في اول سورة ال عمران ثم قال اذا رأيتم الذين يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين - 00:47:28

الله فاحذروهم كاع الذين يتبعون المتشابه القرآن فيه محكم وفيه متشابه واهل السنة والجماعة يأخذون بالمحكم ويردون المتشابه الى المحكم ويردون متشابهين محكم واما اهل الزور والضلال فانهم يعبدون الى المتشابه ويجادلون فيه - 00:47:45

ويجادلون فيه ولا يردونه الى المحكم. وانما يتشبهون بدلالة يعني آيات متشابهة على مذاهبهم الفاسدة وعلى ارائهم الفاسدة اه يجادلون في ذلك وهذي طريقة اهل الزيغ هم اهل جدل يعني هم اهل جدلا في الباطل - 00:48:10

وهم يعني آآ فيهم لدج في الخصومة ويعني عقائدهم مبنية على الرأي ومبنية على الكلام وليست مبنية على النصوص وما جاء في النصوص مخالفا لما يريدون يلوون اعناقه ويعني يعملون على اه توجيهه الى ما يريدونه من الباطل. وهذا هو معنى - 00:48:34

كونهم يتبعون المتشابه يعني المتشابه يأتون اليه ويتبعونه ويجادلون ويجادلون ويتركون المحكم اهل السنة فانهم يأخذون بالمحكم واما المتشابه فيردونه الى المحكم المتشابه يردونه الى المحكم؟ نعم قال حدثنا محمد بن خالد بن خدش - 00:49:05

صدوق يغرب فجأة ابن ماجة عن اسماعيل ابن علي. واسماعيل ابن ابراهيم بن مقسم المشهور بابن عليا اصحاب الكتب عن ايوب ايوب ابن تيمية نفسه يعني ثقة اخرجها اصحاب الكتب. قال وحدثنا احمد بن ثابت الجحدري. نعم. ويحيى بن حكيم. هو -

00:49:37

ابو داود والنسائي ابن ماجة. نعم. عن عبد الوهاب عن ايوب عن عبد الله ابن ابي مليكة وهو ثقة اخرجها اصحاب الكتب عن عائشة عن عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها وارضاهما الصديقة بنت الصديق وهي ممن اكثر - 00:49:58

رواية عن رسول الله عليه الصلاة والسلام قال حدثنا علي ابن المنذر قال حدثنا محمد بن فضيل حا قال وحدثنا حوسرة بن محمد قال حدثنا محمد بن ابشر قال حدثنا حجاج بن دينار عن ابي غالب عن ابي امامة رضي الله عنه انه قال قال رسول - 00:50:14

الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل ثم تلا هذه الآية بل هم قوم خصمون ثم اورد ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث - 00:50:42

ان النبي عليه الصلاة والسلام قال ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل. ثم قال ثم تلى قوله بل هم قوم خصمون فهذا فيه ان من كان على الحق - 00:51:03

ثم ابتلي بخروج منه والوقوع في الضلال فانه يؤتى الجدل ويبتلى بالجدل وهي الخصومة بالباطل والتعلق بالشبهات والتعلق بالمتشابه من اللفظ من كتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم - 00:51:19

الذين مر في الحديث السابق قول النبي صلى الله عليه وسلم واولئك الذين سمى الله فاحذروهم. الذين يتبعون متشابه ويجادلون في الباطل و وكونهم على حق ثم تركوه وساروا الى الباطل فانهم يبتلون بان يؤتوا الجدل وهو الخصومة في الباطل - 00:51:47 التمسك يعني بالكلام علم الكلام الفاسد وترك الاستدلال بالنصوص وبما جاء عن الله وعن رسوله عليه الصلاة والسلام وعن صحابته

الكرام رضي الله تعالى عنهم وارضاهم فيكون ذلك من العقوبة - [00:52:16](#)

لان السيئة تكسب السيئة ومن العقوبة على السيئة ان الانسان يبتلى بسيئة اخرى جرت اليها السيئة الاولى كما ان من ثواب الحسنة على الحسنة ان يوفق الانسان لحسنة بعدها جرت اليها تلك الحسنة - [00:52:35](#)

فهذا الذي في الحديث هو من الاول الذي فيه حصول السيئة التي يعاقب الانسان عليها بان يبتلى بسيئة اخرى فهذا مما يشهد بهذا الكلام الذي الذي يقال فيه ان ان من العقوق - [00:52:57](#)

على سيئة ان يبتلى بسيئة اخرى فانه ابتلي بترك الحق فصار ضالا فاعطي الجدل وابتلي بانصار من اهل الجدل ومن اهل الخصومة بالباطل وهذا كما قال الله عز وجل فلما جاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:53:19](#)

فلما زاروا ازاغ الله قلوبهم. لان الزيغ الاول ترتب عليه ازاغة وهي زيادة في الشر وزيادة في الانحراف الزيغ ترتب عليه ازاغة والشيخ هذا ذنب اول ثم عوقب عليه بالازاغة التي هي ذنب اخر وزيادة في الشر - [00:53:44](#)

وزيادة في الضلال وزيادة في البعد عن الحق والهدى. قوله صلى الله عليه وسلم ما ضل قوم بعد هدى كانوا عليه الا اوتوا الجدل هذا يعني اه مما يبينه او مما يكون مبينا لقول الله عز وجل فلما زاغوا ازاغ الله قلوبهم - [00:54:08](#)

لان الذنب الذي هو الزيغ ترتب عليه ازاغة لذلك زيادة في الزيغ وزيادة في الضلال نعم قال حدثنا علي بن المنذر هو صدوق الترمذي والنسائي وابن ماجه. نعم. عن محمد بن فضيل. وهو ابن غزوان صدوق اخرجه اصحاب - [00:54:31](#)

ها قال وحدثنا حوسرة بن محمد وهو صدوق ابو داوود وابن ماجه عن محمد ابن بشر وهو ثقة اصحاب الكتب عن حجاج ابن دينار وهو ثقة لا بأس به لا بأس به خرج له اصحاب السنن نعم عن ابي غالب - [00:54:57](#)

ابو غالب وقال عنه الحافظ فالتقريب مقبول. ولكن حديثه يعني لا بأس به لان لانه وفقه يعني آا ابن حبان ويعني جاء يعني يعني الثناء عليه يعني من غيره وروى عنه جماعة فمثل مثله يكون حديثه حسنا - [00:55:16](#)

قال ابو غالب نعم الغالب طاهر ابي امام نعم النقل المقبول؟ ها الاصفهان قيل اسمه سعيد المعذوق الى الان وبيفقد نعم صديقنا بعض العلماء نعم صديق لكن بعض بعض العلماء ضعفه بابي غالب - [00:55:43](#)

لكنه مثل ما ذكر الحافظ انا قلت من قال في مقولة وغيره لكنه قال صديق يخطئ وقد آا يعني صحح حديثه بعض اهل العلم غيره البخاري المفرد واصحاب السنن. نعم. عن ابي امامة - [00:56:11](#)

ابوه معنا سدي بن عجلان الباهلي رضي الله عنه. اخرج اصحاب الكتب الستة يعني دائما اه الزوائد التي غير الحج الاول؟ ستأتينا؟ نعم قال حدثنا داوود بن سليمان العسكري قال حدثنا محمد بن علي ابو هاشم بن ابي خداس الموصلي قال حدثنا محمد - [00:56:28](#)

ابن محسن عن ابراهيم بن ابي عبله عن عبدالله بن الديلمي عن حذيفة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وعلى اله وسلم لا يقبل الله لصاحب بدعة صوما ولا صلاة ولا صدقة ولا - [00:56:56](#)

حجا ولا عمرة ولا جهادا ولا صرفا ولا عدلا. يخرج من الاسلام كما تخرج الشعرة من العجيب وهذا الحديث يعني فيه رجل كذب كذاب وهو موضوع غير ثابت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام - [00:57:16](#)

وفيه يعني وهو واضح في خطورة البدع وان صاحبها يعني لا يقبل الله منه آا حجا ولا كذا الى اخره. ولكن كما عرفنا الحديث لم يثبت واصحاب البدع ينقسمون الى قسمين بدع مكفرة وهذا هم الذين يعني ينطبق عليهم مثل ما جاء في هذا - [00:57:36](#)

الموضوع وفي هذا الكلام اللي في الحديث الموضوع لان من كان كافرا لا يقبل الله منه. لكن الحديث غير ثابت ومن كان بدعته مفسقة وليست مكفرة لا يقال فيه ان الله لا يقبل منه حجا ولا صوما ولا الى اخره وان - [00:58:04](#)

كما جاء في الحديث ان اهل البدع او اهل الامة ثلاثة وسبعين فرقة كلها في النار الا واحدة وهي الجماعة فاثنتان وسبعون فرقة هم من المسلمين ولكنهم معرضون للوعيد يقال انهم كفار - [00:58:22](#)

ولا يقال ان اعمالهم مردودة وانها يعني وانها يعاملون معاملة الكفار ما كانت بدعة مفسقة لا يقال فيه مثل هذا الذي جاء في الحديث الموضوع. وما ان كانت بدعته مكفرة فانه لا لا سبيل له الى - [00:58:45](#)

الجنة وليس امامه الا النار لقول الله عز وجل ان الله اشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فاذا هذا الحديث بهذا الاسناد الذي جاء في هذا الاسلام والذي فيه هذا الرجل الذي كذبه هو يعني موضوع نعم - [00:59:05](#)

من الزواج وهو من الزواج وهذا من زوائد ابن ماجة يعني الاحاديث الثلاثة اللي فيه ضعيفة الحزب الاول اللي هو حديث ابن مسعود الطويل والحديث يعني الذي فيه رجل مستور وهذا الذي فيه الكذاب او المكذب - [00:59:24](#)

الثالث سيأتي بعده. نعم قال حدثنا داود ابن سليمان العسكري يعني روى عن من ايه صحابي حذيفة الحذيفة نعم حذيفة بن اليمان اخرج حذيفة واصحابه الاسناد قال حدثنا داود نعم - [00:59:42](#)

قال حدثنا داود ابن سليمان العسكري النسائي وابن ماجة. نعم. عن محمد ابن علي. محمد. ابن علي ابو هاشم ابن ابي شداس الموصلي. هم الثقة اخويا والنسائي وابن ماجة عن محمد ابن محسن - [01:00:07](#)

احمد المفصل هذا هو قال له رماده. نعم. عن ابراهيم بن ابي عبله. وهو ثقة لاصحاب الكتب الا الترمذي. نعم. عن عبدالله بن الديلمي وثيقة اخرج له اصحاب السنن عن حذيفة. نعم - [01:00:26](#)

قال حدثنا عبد الله بن سعيد قال حدثنا بشر ابن منصور الحنات عن ابي زيد عن ابي المغيرة عن عبد الله ابن رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة - [01:00:46](#)

حتى يدع بدعته ثم اورد اه ابن ماجة رحمه الله هذا الحديث عن ابن عباس ابي الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يترك بدعته الله ان يقبل عمل صاحب بدعة حتى يترك بدعته - [01:01:06](#)

وهذا من جنس الذي قبله عن الذي فيهن لا يقبل الله منه كذا يعني الذي قبله لكن كما هو معلوم لصاحب البدعة الذي بدعته مفسقة وليست مكفرة هو من المسلمين. واعماله له وسيئاته عليه. اعماله له وسيئاته - [01:01:27](#)

عليه وهو بسبب سيئاته وبسبب بدعته معرض للوعيد ومستحق للوعيد ان عذبه الله عز وجل وان تجاوز عنه فانه لا يعذب وان عذبه فانه لا يخلده في النار كما يخلد الكفار وانما ماله الى الجنة - [01:01:49](#)

وهذا هو الذي سبق ان اشرت اليه في اهل البدع اهل الفرق اثنتين وسبعين فرقة غير الفرقة الناجية الذين قال فيهم الرسول صلى الله عليه وسلم انهم في النار هم من من المسلمين. ومستحقون للنار. والله عز وجل ان عذبهم - [01:02:09](#)

ادبهم ولا يخلدهم فيها ويتجاوز عن من تجاوز عنه منهم فانه يدخله الجنة ولا يعذبه اه اما فيما يتعلق بالتوبة فانه قد جاء ان الله حجب التوبة عن صاحب البدعة - [01:02:29](#)

وذلك ان صاحب البدعة لا يتوب لانه يعتقد ان هذا حق. ولهذا يستمر على بدعة حتى يموت دون ان يتوب لكن كما عرفنا اذا كان مات من غير توبة وبدعته غير مكفرة وانما مفسقة فامر به الى الله عز وجل. ان شاء عذبه وان شاء عفا عنه - [01:02:49](#)

لكن اصحاب الذنوب الذين هم الذين مرظهم مرظ شبه شهوة يعني الزنا والسرقة وما الى ذلك من المعاصي هؤلاء يتوبون لانهم يعرفون انهم مذنبين ما يقول انه مذنب يقول انه على حق - [01:03:11](#)

فيعمى فيكون زين له سوء عمله فرآه حسنا. واستمر عليه ومات عليه. المنزلة وسوء عمله فرآه حسنات. فانه اه لا تحصل له التوبة وتحجب عنه التوبة ويموت على بدعته لكن كما عرفنا اذا كانت بيئة مفسقة فانه لا لا يخلد في النار - [01:03:32](#)

يمدح لها وان عفا الله عنه فانه لا يدخلها. وهذا هو الفرق بين المبتدع والعاصي المرتكب للذنوب كالزنا والسرقة وغير ذلك هذا يعرف انه مذنب ولهذا يتوب يتوب من ذنبه وان هذا ما يعرف انه مذنب. يقولون على الحق - [01:03:56](#)

وهو على باطل كما قال الله عز وجل فرآه حسنات وهذا يبين لنا ان البدع اعظم من المعاصي لان البدع قد يموت الانسان على بدعته دون توبة لانه يرى انه على حق - [01:04:22](#)

واما المعاصي فان العاصي يعرف انه مذنب وقد يتوب. لانه يعرف انه مذنب هذا هو الفرق بين العاصي وبين المبتدع؟ بين صاحب البدعة وصاحب المعصية. هذا حري بان يتوب وهذا - [01:04:38](#)

يعني بعيد عن ان يتوب الا اذا ان الله عز وجل آآ وفقه للتوبة وظهر له ان ما عليه باطل فتاب منه. نعم قال حدثنا عبد الله ابن

سعيد هو الاشد وهو ثقة اخرج له؟ اصحاب الكتب؟ نعم. عن بشر ابن منصور الحنات؟ هو؟ الصدوق ابن ماجة - [01:04:57](#)
عن ابي زيد ابو زيد وابو المغيرة مجهولان فالحديث ضعيف بهذين المجهولين اخرج لهما ابن ماجة ابن عبد الله ابن عباس
عبد الله ابن عباس ابن عبد المطلب - [01:05:23](#)

رضي الله تعالى عنهما احد العبادلة واحد السبعة الكثيرين من حديث الرسول صلى الله عليه وسلم. هذا اخر الحديث؟ هذا لبقني
حديث اخر لكن هذا الزواج نعم هذا من هذا من الزوايا نعم يعني ثلاثة زوائد وكل هذه سعد ضعيف - [01:05:38](#)
نعم العزيز الاخير قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي وهارون ابن اسحاق قال حدثنا ابن ابي فديك عن سلمة ابن انس
ابن مالك رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترك الكذب وهو باطل - [01:05:55](#)
بني له قصر في ربض الجنة. ومن ترك المراء وهو محق بني له في وسطها. ومن حسن خلقه بني له في اعلاها هذا الحديث آآ جاء بهذا
الاسناد وفيه آآ ابن وردان. نعم. نعم هذا هو الذي يعني افته او هذا هو - [01:06:15](#)

علة ضعف الحديث ولكن الحديث ثابت بغير هذا اللفظ هذا فيه قلب لان الحديث الذي ورد عن الرسول صلى الله عليه وسلم وهو
صحيح انا زعيم في بيت في ربض الجنة وهو ادناها - [01:06:37](#)
يعني لمن ترك المراء وان كان محقا ووزعيم في بيته في في وسط الجنة لمن ترك الكذب وان كان مازحا وفي بيتهم في اعلى الجنة
لمن حسن خلقه لمن حسن خلقه فهذا فيه يعني مع ذلك الحديث آآ جعل الذي ترك - [01:06:53](#)
هو الذي في الدرجة الاولى. وجعل الذي ترك المراء فوقه لبترك المراء فوقه فاذا فيه قلب. وهو بهذا الاسناد فيه هذا الرجل ولكنه
ثابت في الحديث الاخر الذي فيه انا زعيم في بيت في رابط الجنة لمن ترك المراء وان كان محقا ومن ترك الكذب وان كان مازحا
ومن ترك ومن حسن خلقه - [01:07:17](#)

ها قال حدثنا عبدالرحمن بن ابراهيم الدمشقي. وهذا الذي يلقب جحيم. اخرج له البخاري ابو داود والنسائي ابن ماجة. نعم وهارون
ابن اسحاق هو صدوق وللبخاري للقراءة والترمذي والنسائي وابن ماجة. نعم. عن ابن ابي فديك. وهو - [01:07:45](#)
محمد ابن اسماعيل صدوق اخرج له اصحاب الكتب. نعم. عن سلمة بن وردان. وهو ضعيف للمفرد. الترمذي ابن ماجة. نعم. عن انس
ابن مالك. رضي الله عنه خادم الرسول عليه الصلاة والسلام. واحد سبعة الكثيرين من حديثه. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على
اله ورسوله. نبينا محمد - [01:08:05](#)

محمد وعلى اله واصحابه اجمعين جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم. اللهمم الله الصواب ووفقكم للحق. ونفعنا الله بما سمعنا وغفر
الله لنا ولكم وللمسلمين اجمعين سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت - [01:08:25](#)